

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصحاح : اسبكرت الجارية : اعتمدت واستقامت وشبابه مسبك كرس .
 والمسبك كرس : الشاب التمام المعتدل قاله أبو زيد الكلابي وأنشد
 لامرئ القيس :
 إلى مثلها يرزو الحلِيمُ صبايةً ... إذا ما اسبكرت بين درعٍ
 ومجوبٍ والمسبك كرس من الشعر الممتد رسول وقيل المعتدل . وقيل
 المندصب أي التمام البارز . قال ذو الرمة :
 وأسود كالأساود مسبك كرا . . . على المتندي من مسدلاً جفالا ومما يستدرك
 عليه : اسبك كرس النههري : جرى . وقال اللحياني : اسبك كرس عينه :
 دمعته . قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة . واسبك كرس النبيت :
 طال وتم .

س ت ر .

الستور بالكسر معروف وهو ما يستتر به واحد السطور بالضمة والأستار
 بالفتح والستور بضمّتين وهو مستدرج على المصنف . والستور :
 الخوف يقال فلان لا يستتر من [] بسر أي لا يخشاه ولا يتقّيه وهو مجاز .
 يقال : ما لفلان ستور ولا حجر فاستتر : الحياء والحجر : العقول .
 والعمل هكذا في سائر الأصول وأظنّه تصحيفاً والصواب العقول وهو من
 الستارة والستور .

وعبد الرحمن بن يوسف السستري بالكسر كان يحمل أستار الكعبة من
 بغداد إليها محدثاً روى عن يحيى بن ثابت توفي سنة 618 . ويأقوت بن
 عبد [] السستري الخادم من العبّاد المصدّقين توفي سنة 563 . قلت : وأبو
 المسك عنبر بن عبد [] النجمي السستري عن أبي الخطّاب بن البطر
 والحسين بن طلحة النعالي وعنه أبو سعد السمعاني توفي سنة 534 . وأبو
 الحسن علي بن الفضل ابن إدريس بن الحسن بن محمّد السامري إلى
 السامريّة محلّة ببغداد عن الحسن بن عرفة وعنه أبو نصر السستري وهذه
 بن حسنون النرسني وعبد العزيز بن محمّد ابن نصر السستري وهذه
 النسبية لمن يحفظ السستور بأبواب الملوك ولمن يحمل أستار الكعبة
 محدثان حدّث الأخير عن إسماعيل الصفّار . والستور بالتخريك :

التُّرْسُ لِأَنَّهُ يُسْتَرُّ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ بِن مُزْرِدٍ :

" بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالْغِرْبَالِ وَالسَّتَارَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّ مَا كَانَ كَالسَّتْرَةِ بِالضَّمِّ وَالْمِسْتَرُّ كَمَنْبَرٍ وَالسَّتَارُ كَكِتَابٍ وَالِإِسْتَارَةَ بِالْكَسْرِ وَالِإِسْتَارَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَالسَّتْرَةَ مُحْرَكَةً جَ أَيَّ جَمْعِ السَّتَارِ وَالسَّتَارَةَ سَتَائِرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَيُّ مَارِجٍ لِي أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً فَقَدْ تَمَّ صَدَاقُهَا " قَالُوا : الإِسْتَارَةُ مِنَ السَّتْرِ كَالِإِعْطَامَةِ لِمَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَقَالُوا : إِسْوَارٌ لِلسَّوَارِ . وَقَالُوا : إِشْرَارَةٌ لِمَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ الْأَقِيطُ وَجَمَعُهَا الْأَشَارِيرُ . قِيلَ : لِمَ تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . وَقِيلَ : لِمَ تُسْمَعُ إِلَّا فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ رُويَ أَسْتَارَهُ جَمْعُ سَتْرِ لَكَانَ حَسَنًا . وَالسَّتَارَةُ : الْجِلْدَةُ عَلَى الطُّفْرِ لَكُونَهَا تَسْتُرُهُ . وَالسَّتَارُ بِهَاءٍ : السَّتْرُ بِالْكَسْرِ هُوَ مَا يُسْتَرُّ بِهِ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ أَخَوَاتِهِ كَانَ أَلْيَقَ كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ قَرِيبًا وَأَخَذَهُ شَيْخُنَا وَنَزَلَ عَلَيْهِ وَغَفَلَ عَنْ طَرِيقَتِهِ الْمُقَرَّرَةَ أَنَّهُ قَدْ يُفْرِّقُ الْأَلْفَافَ لِأَجْلِ تَفْرِيعِ مَا بَعْدَهَا وَقَدْ سَبَقَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ وَهُنَا كَذَلِكَ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ السَّتَارَ مَعَانِيَهُ كَثِيرَةٌ أَفْرَدَهُ وَحَدَّه لِيُفْرِّعَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَيْهِ هَرَبًا مِنْ التَّكَرَّارِ جَ سَتْرٌ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ وَقَدْ نَبَّهْنَا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ أَنَّ السَّتْرَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا يُجْمَعُ عَلَى سَتْرٍ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ . وَالسَّتَارُ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ حِذَاءِ صُفْيَيْنَةَ . وَالسَّتَارُ : جَبَلٌ بِأَجَا فِي بِلَادِ طَيْبِئِ . وَجَاءَ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

" عَلَى السَّتَارِ فَيَذُوبُ لِي "